العدد 3486 - السنة الثانية عشرة
الأحد 7 صفر 1441 - الموافق 6 أكتوبر 2019
Sunday 6 October 2019 - No.3486 - 12 th Year

قرارات «إصلاحية» لامتصاص غضب المتظاهرين

مظاهرات العراق: 100 قتيل و4 آلاف جريح

من مظاهرات العراق

اجتماع لمجلس مكافحة الفساد في العراق

بغداد - «وكالات»: رفعت السلطات العراقية حظر التجول في العاصمة بغداد، بعد يومين من فرضه في محاولة لإخماد التظاهرات التي انطلقت الثلاثاء.

ولا يزال الأمن منتشراً بشكل كبير، لكن الشوارع والساحات الرئيسية فتحت السبت أمام حركة المرور، بعد رفع حظر التجول الساعة 5 صباحاً بالتوقيت المحلي.

وعمد عمال البلدية إلى تنظيف الشوارع، ورفع طلقات الرصاص والحطام الذي خلفته المواجهات الأخيرة.

إلى ذلك، عادت حركة المرور إلى طبيعتها في العاصمة وعم الهدوء الشوارع والميادين الرئيسية.

في حين أغلقت حواجز خرسانية المناطق التي تجمع فيها المحتجون بالآلاف واشتبكوا مع الشرطة خلال الأيام الماضية.

يذكر أن التظاهرات التي خلفت 100 قتيل و4 آلاف جريح، بحسب آخر حصيلة رسمية صادرة عن مفوضية حقوق الإنسان، السبت، انطلقت احتجاجاً على التوزيع غير العادل لفرص العمل ونقص الخدمات والفساد الحكومي يوم الثلاثاء في بغداد، ثم انتشرت على نحو سريع إلى بقية المدن العراقية خاصة في الجنوب.

ووصفت تلك الاحتجاجات بالأكثر دموية في العراق منذ الإعلان عن هزيمة تنظيم داعش في 2017، وتسببت في هزة لحكومة عادل عبد المهدي التي تولت السلطة قبل عام.

من جهة أخرى أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي أمس السبت، عن إصدار مجلس مكافحة الفساد قرارات بشأن المطالب الجماهيرية وبطلان التهم ضد وزير الصحة.

وقال المكتب في بيان صحافي بثه موقع «السومرية نيوز» العراقي أمس، إن «المجلس الأعلى لمكافحة الفساد عقد أمس جلسته برئاسة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي».

وأضاف، أن «المجلس أصدر قرارات مهمة حول المطالب الجماهيرية وملفات النفط وعقارات الدولة وتنحية ألف موظف والعمالة الأجنبية وبطلان التهم الموجهة لوزير الصحة».

على الصعيد نفسه، أفاد مصدر برلماني اليوم بأن رئيس البرلمان محمد الحلبوسي التقى بممثلي المتظاهرين داخل مجلس النواب.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن المصدر قوله، إن «رئيس البرلمان محمد الحلبوسي التقى قبل قليل بممثلي المتظاهرين داخل مبنى مجلس النواب».

وأضاف، أن «الحلبوسي سيبحث مع ممثلي المتظاهرين مطالبهم المشروعة وسبل تلبيتها وفقاً للقانون».

وكانت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في العراق أعلنت أمس ارتفاع ضحايا الاحتجاجات الغاضبة في العراق إلى نحو 100 قتيل و4 آلاف جريح.

وتجتاح البلاد حالياً مظاهرات احتجاجية غاضبة في المحافظات العراقية التي تقطنها أغلبية شيعية، للمطالبة بمحاربة الفساد وحل أزمة البطالة وتحسين الخدمات.

من جهة أخرى وفي محاولة لتهدئة غضب الشارع العراقي الذي تفجر منذ الثلاثاء الماضي، مطالباً بمكافحة الفساد والبطالة والمحاصصة في الدولة، أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي، باسم عبد الزمان، السبت، أن وزارته وضعت خططاً منذ 6 أشهر لاستيعاب العاطلين عن العمل في 3 مراحل مستعجلة ومتوسطة واستراتيجية.

وأوضح في تصريح لوكالة الأنباء العراقية أن «الوزارة ستقوم ببناء مجمعات تسويقية تدار من قبل العاطلين عن العمل في بغداد والمحافظات»، لافتاً إلى أن «الوزارة أدخلت أكثر من 150 ألف شاب من خريجي الكليات ضمن برامج تأهيلية في سوق العمل».

كما أكد أن الوزارة «صرفت رواتب لأكثر من 150 ألف شاب لمدة ثلاثة أشهر بمبلغ 78 مليار دينار».

بدوره أصدر المجلس الأعلى لمكافحة الفساد قرارات تتعلق بالمطالب الجماهيرية وملفات النفط، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء العراقية.

وأوضحت أن المجلس الأعلى لمكافحة الفساد أصدر السبت، قرارات مهمة بشأن المطالب الجماهيرية وملفات النفط وعقارات الدولة.

إلى ذلك، أوضح أنه أصدر قراراً بتنحية ألف موظف محلي ومن العمالة الأجنبية، فضلاً عن قرار قضى ببطلان التهم الموجهة لوزير الصحة، الذي قدم استقالته الأسبوع الماضي.

الفرنسية، أمس السبت، الحكومة العراقية إلى «رد متكافئ» على المتظاهرين.

إلى ذلك، أفادت المصادر بوصول عدد من ممثلي المتظاهرين إلى مبنى مجلس النواب السبت للقاء رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي الذي دعا الجمعة إلى جلسة نيابية تناقش مطالب المحتجين.

والتقت خلية المتابعة في مكتب رئيس الوزراء وفدا من المتظاهرين من قضاء العزيزية للتفاوض معهم حول مطالبهم وآلية والإستجابة لها.

من ناحية أخرى يتابع الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بقلق تطورات الأوضاع في العراق وبشكل خاص حالة التصعيد الصاحبة للتظاهرات التي تشهدها العاصمة بغداد وبعض المدن، منذ الأول من أكتوبر الجاري.

وأعرب أحمد أبوالغيط عن أسفه الشديد لسقوط ضحايا وجرحى في صفوف المتظاهرين وكذلك من قوات الأمن، معرباً عن تعازيه لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل للجرحى.

ويتطلع الأمين العام إلى قيام الحكومة العراقية بكل ما من شأنه تهدئة الوضع، والبدء الفوري بحوار جدي وحقيقي يفضي إلى إزالة الأسباب التي دعت إلى التظاهر.

وأكد أبو الغيط دعم جامعة الدول العربية الكامل للعراق في كل ما من شأنه إنهاء حالة التصعيد الحالية وإحلال السلم والاستقرار في البلاد.

باريس تدعو حكومة العراق إلى «رد متكافئ» على المتظاهرين

أبو الغيط يدعو الحكومة العراقية إلى التهدئة

تونس: قيس سعيد يتضامن مع منافسه

المرشح التونسي للرئاسة قيس سعيد

تونس - «وكالات»: قرّر قيس سعيّد المرشح للدورة الرئاسية الثانية أمس السبت، عدم القيام بحملته الانتخابية أمام تواصل توقيف منافسه نبيل القروي بتهم غسل أموال وتهرب ضريبي.

ونشر سعيّد بياناً أكد فيه على أنه لن يقوم شخصياً بحملة انتخابية للانتخابات الرئاسية التونسية، ويعود ذلك أساساً لدواع أخلاقية، وضماناً لتجنب الغموض حول تكافؤ الفرص بين المرشحين، وشدد في إشارة إلى ضرورة منح القروي الحق في التصريحات الإعلامية، على أن تكافؤ الفرص يجب أن يشمل أيضاً الوسائل المتاحة لكلا المترشحين.

ونبيل القروي رجل أعمال مثير للجدل وتمكن من الترشح للدورة الرئاسية الثانية بنسبة 15.6 في المئة، رغم كونه موقوفاً بتهمة غسل أموال وتهرب ضريبي ويخوض حزبه «قلب تونس» الانتخابات التشريعية اليوم الأحد.

وقال سعيّد في تصريحات صحافية سابقة أنه يتمنى الإفراج عن منافسه القروي الموقوف وبين في حوار بثه التلفزيون الوطني سابقاً «الوضع غير مريح بالنسبة لي أخلاقياً، صدقاً كنت أفضل أن يكون طليقاً».

وفي 15 سبتمبر الماضي، تصدّر قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري الآتي من خارج الأحزاب الرئيسية، الدورة الأولى بحصوله على 18.4 في المئة من الأصوات، وتمكن القروي من تكوين قاعدة شعبية اثر عدة حملات تبرع نقلتها قناة التلفزيون التابعة له قام بها منذ 3 أعوام، وهو ملاحق منذ 2017 بتهمة غسل الأموال والتهرب الضريبي.

وفي حين ترى النيابة أن الشبهات بحقه «قوية»، أثار اعتقاله في 23 أغسطس الماضي قبل 10 أيام من بدء الحملة، تساؤلات حول تسييس القضاء، ولم يفرج القضاء عن القروي بالرغم من طلبات الإفراج المتكررة التي قدمتها هيئة الدفاع عنه، ودعت عدة بعثات أجنبية لمراقبة الانتخابات، إضافة إلى مرشحي الدورة الأولى الخاسرين، إلى تمكين القروي من القيام بحملته للدورة الثانية.

خسائر فادحة للانقلابيين في الضالع

اليمن: ميليشيا الحوثي تنتهك حرمة المساجد بممارساتها الطائفية

ندوة طائفية لميليشيا الحوثي في المساجد

عدن - «وكالات»: تواصل ميليشيا الحوثي ممارساتها الطائفية في المساجد، مُخلفةً وراءها انتهاكات بشعة في بيوت الله، دون أن تجد ما يردعها عن هذه الجرائم.

وفي انتهاك حوثي جديد، نظمت وزارة الأوقاف في حكومة الانقلابيين (غير المعترف بها) ندوة طائفية مساء الجمعة في الجامع الكبير بصنعاء.

وقال مصدر محلي لموقع (المشهد العربي): إنّ «أوقاف الحوثيين قدّمت خلال الندوة محاضرات، تطالب المواطنين بضرورة الصبر على المعيشة، ومساندة الميليشيات في حربها لتحقيق ما أسمته النصر على الأعداء».

وأكد المصدر أنّ الميليشيات حاولت الاستعانة ببعض سير العلماء السابقين، لإقناع المواطنين بضرورة الوقوف معهم في حربهم الطائفية والتبرع بأموالهم لدعم الحروب على كافة الجبهات، وعلى مدار سنوات الحرب العبثية، دأبت الميليشيات الحوثية على استخدام المساجد، من أجل حشد مزيد من العناصر للمشاركة في أعمالها القتالية من جانب أو التبرع لمسلحيها من جانب آخر.

ومؤخراً، تم الكشف عن فشل لاحق لميليشيات في محاولة إقناع المواطنين بالتبرع لصالح ما تسميه «المجهود الحربي» عبر ندوات طائفية في المساجد، وذلك للأسبوع الثالث على التوالي.

من ناحية أخرى تكبدت ميليشيات الحوثي الموالية لإيران في جبهات شمال وشمال غربي محافظة الضالع جنوب اليمن خسائر قادحة في الأرواح والعتاد.

وذكرت قناة سكاي نيوز أمس السبت نقلاً عن مصادر عسكرية، أن القوات الجنوبية شنت هجوما واسعا على مواقع مليشيات الحوثي في منطقة الربيي بحجر، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة، ودمرت بمدفعيتها طقمين (آليتين قتاليتين) في وادي سُليم، مما أسفر عن قتلى وجرحى في صفوف مسلحي الميليشيات.

وذكرت مصادر ميدانية أن القوات الجنوبية أحبطت محاولة كبيرة لميليشيات الحوثي لاستعادة مواقع خسرتها في تورصة بالأزارق والمسيمير، وادت لمقتل وجرح العديد من عناصر الميليشيات، بينما جرح آخرين من أفراد القوات الجنوبية.

من ناحية أخرى قالت مصادر يمنية، إن قيادات حزب «الإصلاح» الإخواني ينقلون مسلحين إلى موقع داخل مدينة التربة (مركز مديرية الشمايتين بمحافظة تعز) وأطرافها منذ يوم الخميس، حيث تم نشر عشرات المسلحين.

وأضافت المصادر، أنه تم نقل مجاميع مسلحة إلى التربة من مناطق «الاكاحلة» و«المذاحج» من قبل القيادي الإخواني سامي سعيد قاسم الأصنج، الذي نقل الكثير من مقاتلي الحشد حتى يوم أمس الجمعة، وفقاً لما ذكره موقع «نيوز يمن».

وأشارت المصادر، إلى أن الأصنج أوصل مجاميع المقاتلين حول سجن الشبكة ويتم توزعهم من قبل «شعيب الأديمي ومحمد إسماعيل ونجيب سميح» على المواقع التي يتمركزون فيها.

وقالت المصادر، إن مسلحي حزب «الإصلاح» الإخواني انتشروا في مناطق «الزنقل» و«جوار بيت عيده نعمان»، و«حواري الشرف»، وكذا معسكر «الأصابح» «التابع للواء الرابع مشاه إصلاحي».